«إنّ الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا»([205]). وفي صحيح الترمذي([206]): أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) كان يخطب إذ جاء الحسن والحسين(عليهما السلام)، وعليهما قميصان أحمران، يميشان ويعثران، فنزل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) من المنبر، فجمعهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: «صدق اللهإنّما أموالكم وأولادكم فتنة) نظرت إلى هذين الصبيّين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتّى قطعت حديثي ورفعتهما». وقال جابربن عبدا: رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في حجّة الوداع يوم عرفة، وهو على ناقته يخطب، فسمعته يقول: «يأيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب ا، وعترتي أهل بيتي»([207]). وممّا أخرجه الطبراني في كبيره([208]) عن جابر، والخطيب في تاريخه([209]) عن ابن عباس رضي ا عنهما، أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ ا تعالى جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه، وجعل ذرّيتي في صلب عليّ». أي: أولاده من فاطمة دون غيرها، فمن خصائصه (صلى ا عليه وآله وسلم) ; أنّ أولاد بناته يُنسبون إليه. وقد قال عمر(رضي ا عنه): قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلاّ سببي ونسبي، وكلّ ولد أُمٍّ فإنّ عصبتهم